

# اقرار "القلم"<sup>1</sup> الدولي للحرية الرقمية

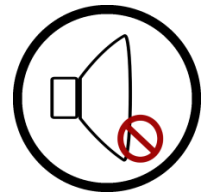
تقر رابطة "القلم" بوعد وسائل الإعلام الرقمية كوسيلة لتحقيق الحق الأساسي لحرية التعبير، وفي الوقت ذاته يعاني الشعراء وكتاب المسرح والروائيون والكتاب والمدونون والصحفيون من انتهاكات لحياتهم في التعبير من خلال وسائل الإعلام الرقمية. لقد عانى مواطنون في العديد من الدول من قيود صارمة على حصولهم واستخدامهم لوسائل الإعلام الرقمية بينما تستغل الحكومات التقنيات الرقمية لقمع حرية التعبير ولمراقبة الأفراد. لقد قام القطاع الخاص وشركات التقنية بالخصوص بتسيير الرقابة الحكومية والمراقبة.

قام أعضاء "القلم" في عام 2012 في مؤتمر "القلم" الدولي في جيونجو كوريا بالموافقة على هذا الإقرار للحرية الرقمية، وهو بيان موجز لموقف القلم من تهديدات لحرية التعبير في العصر الرقمي.



## مادة 1 – استهداف الأفراد

1. لكل فرد حق التعبير بحرية من خلال وسائل الإعلام الرقمية دون خوف من الإنتقام أو الإضطهاد.
  - أ. يتمتع الأفراد الذين يستخدمون وسائل الإعلام الرقمية بحماية كاملة لحرية التعبير بموجب القوانين والمعايير الدولية.
  - ب. يتعين على الحكومات عدم مقاضاة أفراد أو القيام بأعمال إنتقامية لأفراد يقومون بنقل معلومات أو آراء أو أفكار من خلال وسائل الإعلام الرقمية.
  - ت. يتعين على الحكومات حماية حرية التعبير عبر وسائل الإعلام الرقمية بشكل فعلي بواسطة تشريع وتنفيذ القوانين والمعايير.



## مادة 2 – الرقابة

2. يحق لجميع الأشخاص السعي للحصول وإلتقاء معلومات من خلال وسائل الإعلام الرقمية.
  - أ. يتعين على الحكومات عدم مراقبة أو تقييد أو التحكم في محتويات وسائل الإعلام الرقمية بما فيها من مصادر محلية ودولية.

<sup>1</sup> Note to PEN International: PEN has been translated to its equivalent in Arabic, as opposed to using a transliteration of PEN in Arabic.

- ب. يجب على أي قيود على محتويات وسائل الإعلام الرقمية في ظروف إستثنائية أن تلتزم بالقوانين والمعايير الدولية التي تنظم القيود على حرية التعبير مثل التحريض على العنف.
- ت. يتعين على الحكومات عدم منع الوصول أو تقييد استخدام وسائل الإعلام الرقمية حتى خلال فترات الإضطرابات أو الأزمات. إن التحكم في الوصول الى وسائل الإعلام الرقمية خصوصا على النطاق الواسع ينتهك بطبيعتها الحق في حرية التعبير.
- ث. يتعين على الحكومات تعزيز وتشجيع إمكانية الوصول الكامل لوسائل الإعلام الرقمية لكل الأشخاص.



### مادة 3 – المراقبة

#### 3. لكل الأشخاص الحق لعدم الخضوع لمراقبة الحكومة لوسائل الإعلام الرقمية

- أ. يتجمد الخطاب من أثر المراقبة سواءا كانت معروفة أم لم تكن معروفة من قبل الهدف لأنها تحدد الإضطهاد المحتمل والخوف من الإنتقام. تعزز المراقبة جو من الرقابة الذاتية عندما تكون معروفة وذلك يسبب المزيد من الضرر لحرية التعبير.
- ب. يتعين على الحكومات عدم السعي للوصول الى الإتصالات الرقمية الخاصة بين الأفراد كقاعدة عامة وعدم متابعة الإستعمال الفردي لوسائل الإعلام الرقمية أو تتبع تحركات الأفراد من خلال وسائل الإعلام الرقمية أو تغيير أسلوب تعبير الأفراد أو مراقبة الأفراد عموما.
- ت. عندما تقوم الحكومات بالمراقبة في الظروف الإستثنائية وفيما يتعلق بتنفيذ القوانين المشروعة أو تحقيقات الأمن القومي يجب على أي مراقبة للأفراد وتتبع للإتصالات عبر وسائل الإعلام الرقمية أن تستوفي الإجراءات القانونية والمعايير الدولية التي تنطبق على عمليات البحث المشروعة مثل الحصول على مذكرة بأمر من المحكمة.
- ث. تتضمن حرية التعبير الكاملة حق الخصوصية وتنطبق كل القوانين الدولية الحالية ومعايير الخصوصية على وسائل الإعلام الرقمية وربما يتعين الإستعانة بقوانين ومعايير ووسائل حماية جديدة.
- ج. يجب على الحكومات التي تجمع وتحفظ بالبيانات ومعلومات أخرى ناتجة عن وسائل الإعلام الرقمية بما فيه التنقيب في البيانات أن تقي بالقوانين الدولية ومعايير الخصوصية كأن يكون الإحتفاظ بالبيانات لفترة محدودة ومتناسبة وتوفير الأشخاص المعنيين بإشعار فعلي.



#### مادة 4 – الأعمال وحقوق الإنسان

4. يتعين على القطاع الخاص والشركات التقنية خصوصا أن تكون ملزمة بحق حرية التعبير وحقوق الإنسان.

- أ. تنطبق المبادئ في هذا الإقرار على القطاع الخاص.
- ب. يجب على الشركات إحترام حقوق الإنسان بما فيه حق حرية التعبير ويجب التمسك بهذه الحقوق حتى عندما لا تحميهم القوانين واللوائح الوطنية.
- ت. لشركات التقنية واجب لتحديد كيف تؤثر منتجاتها وخدماتها وسياساتها على حقوق الإنسان في الدول التي تعتزم العمل فيها. يجب على الشركات تعديل أو سحب خططها المقترحة لإحترام حقوق الإنسان إذا كان هناك احتمال انتهاكات أو أن الانتهاكات مرتبطة ارتباط وثيق بالمنتجات أو الخدمات.
- ث. يجب على شركات التقنية دمج مبادئ حرية التعبير في عملياتها الأساسية مثل تصميم المنتجات مع حماية الخصوصية بإدماجها.
- ج. يجب على شركات التقنية توفير التعويض للأشخاص التي تم انتهاك حقوقهم إذا تم اكتشاف أن عملياتهم انتهكت حق حرية التعبير حتى عندما لا توفر الحكومات سبل الإنصاف.

تعزز "القلم" الدولية الأدب وحرية التعبير وتحكمها ميثاق "القلم" والمبادئ التي تجسدها وهي انتقال الفكر دون عائق داخل الأمم وبين كل الأمم. تأسست في لندن عام 1921 وتربط "القلم" الدولية مجتمع من الكتاب. يتكون من منتدى حيث يتواصل الكتاب بحرية لمناقشة أعمالهم وأيضا يعتبر صوت يعبر عن كتاب تم اسكاتهم في بلدانهم. يعمل "القلم" من خلال مراكز في خمس قارات و144 مركز في 102 دولة.

براونلو هاوس

51-50 هاي هولبورن

لندن WC1V 6ER

هاتف: +44 (0) 20 74050338

موقع الكتروني: [www.pen-international.org](http://www.pen-international.org)

لمعرفة المزيد عن اقرار الحرية الرقمية الرجاء زيارة

<http://pen-international.org/pen-declaration-on-digital-freedom>

"القلم" الدولة هي مؤسسة خيرية مسجلة في إنجلترا وويلس ورقم التسجيل 1117088